جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان:علوم الإجتماعية

شعبة:علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: كواش خولة

بعنوان:

دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:24/06 /2019

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/صالحي طارق..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا

الدكتورة / زكري نرجس .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا

الدكتور/ محمدي فوزية... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2018 /2019

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

شعبة:علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: خولة كواش

بعنوان:

دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ2019/06/24

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/صالحي طارق..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا

الدكتورة / زكري نرجس.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا

الدكتور/محمدي فوزية..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2018 /2019

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما انعم وله الحمد على ما أسدى .

ثم الشكر إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم والإيمان صلى الله عليه وسلم

أتوجه بالجزيل الشكر والتقدير إلى صاحبة القلب الكبير الأستاذة:"زكري نرجس"التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجهاتها والمعلومات القيمة التي من خلالها تم تخطي الصعوبات لإتمام هذا البحث.

كما أقدم جزيل الشكر إلى كل من وقف معي في انجاز هذا البحث أستاذ "قوارح محمد وطبشي بلخير وكادي الحاج " الذين كانوا عونا في الدراسة .

إلى كل من علمني حرف إلى جميع أساتذة علم النفس وعلوم التربية، وإلى كل من ساهم من قريب وبعيد ولو بكلمة لإتمام هذا الإنجاز إلى كل هؤلاء خالص الشكر والتقدير.

أشكر كل من ساعدني ولو في كلمة.

...لكم مني جزيل الشكر والتقدير

كوائش خولة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكان التساؤل الأول للدراسة ينص عن: هل للخدمات الإرشادية دور ايجابي في الخفض من ظاهرة التسرب من وجهة نظر التلاميذ، وهل يختلف دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس والتخصص؟ وقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي في الدرسة ، كما تم تصميم أداة لقياس ذلك، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة قدرت ب180تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي ببعض الثانويات مدينة تقرت ورقلة اختيرت العينة بطريقة قصدية وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج(spss) النسخة (20) وتم التوصل الى النتائج الآتية:

* للخدمات الإرشادية دور ايجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
* لا تختلف الخدمات الخدمات في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس(ذكر، إناث).
* تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص(علمي،أدبي).

كما نوقشت النتائج في ضوء دراسات سابقة والجانب النظري وانتهت ببعض الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية : الخدمات الإرشادية ، التسرب المدرسي.

Résumé de l étude :

Le but de cette étude est d'identifier le rôle des services de vulgarisation dans la réduction de l'abandon scolaire chez les élèves de la troisième année, la première question était à l'étude prévoit : extension services positifs rôle dans la réduction du phénomène de la fuite du point de vue des étudiants, sont rôle de sensibilisation de réduction différents Le phénomène de l'école abandonnent selon le sexe et spécialité ? Ont été le moyen exploratoire descriptive à le Bunting, comme outil de conception Web pour la mesurer, et après qu'assurer l'honnêteté et outil de cohérence est appliquée à l'échantillon estimée 180 élèves et élèves de l'enseignement secondaire des villes secondaires de touggourt Ouargla choisi groupsþ exemples de données ont été traitées statistiquement Les conclusions suivantes à l'aide d'une version du programme (spss) (20) ont été atteints :

*Les services de vulgarisation ont un rôle positif dans la réduction dans la réduction du décrochage scolaire chez les élèves de troisième secondaire.

*Les services de vulgarisation ne différent pas du phénomène de décrochage scolaire pour sexe (homme/femme).

*Les services de vulgarisation se différencient pour la réduction de la dérochage scolaire selon la spécialisation (scientifique/littéraire).

Les résultats ont été discutés à traves les études précédentes et du coté théorique et se sont finis suggestion.

Les mots clés :

-Les services de vulgarisation.

- Le décrochage scolaire.

قائمة المحتويات	
الموضوع	**الصفحة**
شكر وتقدير	**أ**
ملخص الدراسة بالعربية	**ب**
ملخص الدراسة بالفرنسية	**ج**
قائمة المحتويات	**د**
قائمة الجداول	**ز**
قائمة الأشكال	**ح**
قائمة الملاحق	**ح**
مقدمة	**1**
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
1-تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	**05**
2- تحديد أهمية الدراسة	**08**
3-تحديد أهداف الدراسة	**09**
4-تحديد فرضيات الدراسة	**09**
5-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	**09**
6-حدود الدراسة	**10**
الفصل الثاني :الخدمات الإرشادية	
تمهيد	**12**
أولا :الإرشاد التربوي	**12**
1- تعريف الإرشاد التربوي	**13**
2-أهمية الإرشاد التربوي	**14**
3-أهداف الإرشاد التربوي	**15**
ثانيا :الخدمات الإرشادية	**16**
1-تعريف الخدمات الإرشادية	**16**
2-أهمية الخدمات الإرشادية	**17**

3-أهداف الخدمات الإرشادية	**18**
4-أنواع الخدمات الإرشادية	**19**
5-الخدمات الإرشادية في مرحلة الثانوية	**20**
خلاصة	**22**
الفصل الثالث :التسرب المدرسي	
تمهيد	**24**
1-تعريف التسرب المدرسي	**24**
2-بعض المصطلحات المرتبطة بالتسرب المدرسي	**25**
3- مؤشرات التسرب المدرسي	**26**
4-أسباب التسرب المدرسي	**27**
5-أنواع التسرب المدرسي	**29**
6-الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي	**30**
خلاصة	**31**
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**33**
1منهج الدراسة	**33**
2-مجتمع الدراسة	**33**
أولا: الدراسة الاستطلاعية	**34**
1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية	**34**
2-وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة	**35**
3- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	**36**
ثانيا : الدراسة الأساسية	**40**
1-وصف عينة الدراسة الأساسية	**40**
2-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	**42**
3-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات	**42**

خلاصة الفصل	**43**
الفصل الخامس :تفسير وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	**45**
1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**45**
2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**48**
3-عرض وتحليل وتفسيرنتائج الفرضية الثالثة	**51**
خلاصة واقتراحات	**53**
قائمة المراجع	**56**
الملاحق	**61**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح فقرات كل بعد من أبعاد "دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي"	35
02	يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة	37
03	يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكم	37
04	يوضح البنود التي تم حذفها من خلال التحكيم	38
05	يوضح نتائج قياس صدق باستخدام المقارنة الطرفية	39
06	يوضح نتائج الثبات بطريقة ألف كرونباخ	39
07	يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية	40
08	يوضح توزيع العينة الأساسية من كل ثانوية	41
09	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	41
10	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	41
11	يوضح دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي	45
12	يوضح دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس	48
13	يوضح دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص	51

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح دور الإيجابي للخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي	72

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة التحكيم	61
02	قائمة الأساتذة المحكمين	65
03	الأداة في صورتها النهائية	66
04	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات)	69
05	نتائج التساؤل الأول	71
06	نتائج التساؤل الثاني	72
07	نتائج التساؤل الثالث	73

مقـــدمة

مقدمة

يعتبر الإنسان قيمة في حد ذاته فهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع، ولكل فرد دوره في الحياة يستطيع أن يؤديه بكفاية إذا ما نمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل وهذا ما تهدف إليه التربية الحديثة،حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب إنما امتد إلى العمل على إعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة وإلى إيجاد الإنسان المتوازن ومتكامل وهذا ما يتطلب توفير خدمات الإرشاد الضرورية واللازمة لتلبية متطلبات المتعلم وتنمية الجوانب الإيجابية لديه والاهتمام بدراسته ومشكلاته بدلا من محاولة علاج مظاهرها وأعراضها.(فنطازي،2011،ص11)

حيث أصبحت الخدمات الإرشادية في وقتنا الحالي من أهم الركائز التي تعتمد عليها المنظومة التربوية لتحقيق النجاح وتطوير العملية التعليمية، فقد زادت الحاجة لهذه الخدمات في مرحلة الثانوية بعد ظهور العديد من المشكلات في الوسط المدرسي سواء كانت نفسية أو تربوية أو اجتماعية، مما يستدعي رعاية ومرافقة للتلاميذ الذين تعترضهم هذه المشكلات.

وتعد مشكلة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منهادول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره، ولاسيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤذي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء فكل يعمل حسب شاكلته. (الحراحشة،2016،ص02)

لذا يعد الإرشاد النفسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المدارس لعملية التعلم السليم، والوصول بالتلاميذ إلى النمو المتكامل،والتوافق الذاتي والاجتماعي، وهذا ماأشار إليه "ميكس" "meeks"(1968) إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة، باعتبارها جزء لا يتجزء من

عملية التعلم، حيث أصبحت هذه الخدمات تقدم ضمن برامج منظمة ومؤطرة علميا وعمليا.

(سيسبان،2017،ص13)

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولكي نتعمق في هذه الدراسة أكثر خصصت الباحثة خمس فصول، بحيث يتضمن الفصل الأول مدخل للدراسة ،وذلك من خلال عرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وصياغة فرضياتها،وتطرق إلى أهميتها وأهدافها، والتعاريف الإجرائية للمتغيرات المتعلقة بها.

أما الفصل الثاني خصص للخدمات الإرشادية تناولت فيه الطالبة في الجزء الأول مفهوم الإرشاد التربوي وأهميته واهدافة، وفي الجزء الثاني مفهوم الخدمات الإرشادية وأهميتها وأهدافها، وأنواع الخدمات الإرشادية وفي الأخير إلى الخدمات الإرشادية المقدمة في مرحلة الثانوية.

والفصل الثالث تم التطرق إلى مفهوم التسرب المدرسي وبعض المصطلحات المشابهة له، ومؤشراته وأسبابه والحلول المقترحة لعلاجه.

وتناول في الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة،حيث عالجنا فيه مجتمع الدراسة،ومنهجها بإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية وجاء فيها (هدفها ووصف لأداتها،والخصائص السيكومتريةللأداة). وإجراءات الدراسة الأساسية تناولت فيها (عينة الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات).

وفي الأخير الفصل الخامس تطرقت فيه عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة، مع ر بط النتائج بالدراسات السابقة واختتمت الدراسة بخلاصة، وتقديم بعض الاقتراحات.

وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدت عليها الطالبة في انجاز دراستها.

الإطار النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .

2- فرضيات الدراسة .

3- أهمية الدراسة .

4- أهداف الدراسة .

5- التعاريف الإجرائية للدراسة .

6- حدود الدراسة.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية تعمل على تكوين الفرد وتزويده بالمعلومات والخبرات التي تفيده في حياته الحالية والمستقبلية، فقد شهدت الحياة المعاصرة العديد من المشكلات التربوية التي فرضت حتمية وجود مستشار الإرشاد والتوجيه داخل هذه المؤسسات لمساعدة الأفراد على مواجهة مشاكلهم واتخاذ القرارات السليمة والمناسبة .

وتعد الخدمات الإرشادية من الدعائم الرئيسية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية لتطوير العملية التعليمية؛ من خلال مساعدة الأفراد على فهم دواتهم، وحل مشاكلهم والتخفيف منها،ليصلوا إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي .

ولقد أشارت دراسة" الحازمي" (1990) إلى دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة،حيث هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب.(روبيبي،2016،ص152)

ولهذا فإن الإرشاد والتوجيه في وقتنا الحاضر أصبح له دور فعال وبارز ومهم في مجال التربية والتعليم،وأصبح له خطط وبرامج ودراسات متكاملة ومتخصصة لإعداد المرشدين الطلابين كعنصر فعال لتنفيد برامجه ومجالاته المختلفة.(الحارثي،2015،ص02)

كما أن الخدمات الإرشادية أصبحت عملية ضرورية ينبغي أن تتوفر في المدارس لتحقيق التعلم السليم وللوصول بالتلاميذ إلى النمو المتكامل، والتوافق الذاتي والاجتماعي،وهذا ما أكده "ميلك" (1968)في إشارة منه إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة باعتبارها جزء من عملية التعلم.

(سيبسان،2017،ص13)

كما أجرى كذلك "كيومنغر"(1997)دراسة هدفت إلى تأكيد دور المرشد النفسي المدرسي من خلال مقارنات بين مايقوم به المرشد المدرسي، وما يقوم به كل من المعلم ومدير المدرسة وتوصلت إلى أن دور المرشد النفسي أصبح ضروري في هذا العصر لحماية الطلبة من الوقوع في المشكلات .

(السفاسفة،2005،ص97)

إذن للخدمات الإرشادية دور كبير وفعال في ترقية نوعية وجودة عمليتي التعلم والتعليم،وخاصةفي توجيه الفكر وتعزيز أمنه.

وهذا ما أكدته دراسة "المحمادي" (2012) التي هدفت إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

(الحارثي،2015،ص36)

إذن يعتبر دور المستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي دور فعال في تحقيق الذات ومساعدة الفرد على فهمها وتقبلها وتقديرها ونمو شخصيته ككل في مختلف المراحل التعليمية وخاصة مرحلة التعليم الثانوي، حيث تعتبر مرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في مشوار الطالب الدراسي لأنه يعيش من خلالها فترة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة الفرد، فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع،ويتوقف نجاح الفرد في هذه المرحلة على مدى تقبله لكل هذه المتغيرات، مما يؤكد على ضرورة وجود خدمات إرشادية تعمل على مساعدة التلميذ المراهق على تقبل التغيرات التي تطرأ عليه و التوافق معها ليتم تحقيق النمو الشامل لديه.(فنطازي،2002،ص 11)

حيث تعتبر التغيرات التي يعيشها المراهقون من أهم الأسباب التي تدفعه للتأخر عن تقديم الأداء الدراسي المطلوب، فينعكس على ذلك غياب وتسرب مدرسي كمؤشرات واضحة لعجز التلميذ عن مواصلة الدراسة .

هذا التسرب المدرسي الذي يعد من المشكلات البارزة التي تعاني منها المنظومة التربوية والتي أصبحت تتصدر اهتمامات كل الباحثين في مجال علم النفس والمشرفين على التربية والتعليم بصفة عامة وذلك نظرا لخطورته والعواقب التي تنجم عنها،لذا فإن هناك العديد من الدراسات التي بحثت في الموضوع وحاولت تحديد أغلب الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة التربوية التي تمس مختلف الأطوار التعليميةوهذا ما بحثت فيه دراسة "غنايم "والتي هدفت إلى معرفة أسباب ومعدلات التسرب المدرسي في كل من الإمارات العربية والبحرين والكويت والسعودية والعراق وعمان وقطر، وتوصلت إلى أن أسباب التسرب تعود إلى عدم تجاوب بعض المعلمين لمشاكل الطلبة والخلافات الأسرية و أسلوب العقاب الصارم في المدرسة وإهمال الأبناء داخل الأسرة.(شريف علي، 2015،ص16 -17)

كما توصلت "هادية محمد أبو كليلة " في دراستها حول الكشف عن الإهدار التربوي في بعض الدول العربية إلى أهم الأسباب والعوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة والمتمثلة في : العوامل الاجتماعية كالخلافات الو الدية، والمستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة ،وعوامل مدرسية كتدني مستوى المنهج الدراسي،ظروف البيئية المدرسية وكذلك استمرار بعض المفاهيم الخاطئة التي يتمسك بها بعض الآباء من بقاء البنات في البيت لانتظار الحياة الزوجية.(قدوري،2005،ص23)

كما قام كل من الباحث "غنايم"و"أبو كليلة"من خلال دراستهما تحديد أكثر الأسباب انتشارا في معدلات التسرب، فحددت دراسة "غنايم"المشاكل الأسرية والمدرسية كأسباب رئيسية للظاهرة .وتوسعت دراسة "ابو كليلة"في ذلك لتفصل في الأسباب المتعلقة بوجود بعض المفاهيم الخاطئة لدى الأولياء عن نظرتهم لمستقبل الفتاة الزواجي وتفصيله عن الدراسة.

إذن تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم، وخاصة بلدان العالم الثالث، كما يعتبر في أي بلد مظهر من مظاهر الهدر التربوي، وهو بالإضافة إلى ذلك يعود لجملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع المحلي،فالمتسرب يتحول إلى مواطن تغلب عليه الأمية ويصبح عضو غير منتج في بيئته، مما يقلل من مستوى طموحاته، ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية.(بن عيسى، 2016،ص07)

كما يرى"الحراحشة "ظاهرة التسرب ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية و اقتصادية خطيرة، فما تحتاجه الدولة في كثير من الأحيان من أجل إعادة تأهيل المتسربين،أو علاج ما ينتج من تداعيات تنبثق عن ظاهرة التسرب من الفقر والبطالة، وعن بعض الآفات الاجتماعية التي قد تسبب بها بعض أولئك المتسربون في مجتمعهم.(الحراحشة،2016،ص02)

فقد بدأ الكثير من المهتمين بمجال التربية بالبحث عن أهم الحلول التي قد تساعد في التخفيف من الظاهرة،لذا جاءت الخدمات الإرشادية كانطلاقة لمحاولة الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي ، وذلك من خلال تقديم المساعدات والبرامج والخدمات للوصول بالتلاميذ إلى أقصى حد ممكن من النمو السليم وانشغلت العديد من الدراسات في أهمية البرامج الإرشادية أهمها دراسة "وود" "wood"(2010) التي تهدف إلى التعرف عن أهمية برامج الإرشاد والتي توصلت أن البرامج الإرشادية تعد ذات أهمية قصوى وبخاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات الشخصية الخاصة بالفرد،والمساعدة في تكوين تفاعلات اجتماعية إيجابية(الحارثي،2015،ص35-36).

وكذلك دراسة "كيومنغر" (1997):التي هدفت إلى تأكيد دور المرشد النفسي من خلال إجراء مقارنات بين ما يقوم به المرشد المدرسي، وما يقوم به كل من المعلم والمدير، بحيث توصلت إلى أن المرشد المدرسي أصبح ضروري في هذا العصر، وذلك لحماية الطلبة من الوقوع في المشكلات أو مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها.(السفاسفة ،2005،ص97)

وهكذا فإن ظاهرة التسرب المدرسي تعد من المشاكل العويصة التي يعاني منها المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة،وذلك لأنها تمس فئات كبيرة من المتمدرسين بمختلف أعمارهم كما أنها تنتج عنها ظواهر سلبية خطيرة عديدة ومختلفة كالأمية وغيرها .

ومن خلال عرضنا لمشكلة الدراسة والإطلاع على بعض الدراسات السابقة يمكننا أن نسلط الضوء عن التساؤلات الآتية :

1-هل للخدمات الإرشادية دور ايجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟

2-هل تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس(ذكور/ إناث) ؟

3-هل تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص(أدبي،علمي)؟

2- فرضيات الدراسة :

وانطلاقا من التساؤلات المطروحة أيضا يمكننا صياغة الفرضيات التالية :

* للخدمات الإرشادية دورايجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

* تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس .

* تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص(أدبي؛علمي).

3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

-معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم.

- معرفة أهمية تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ لمساعدتهم على اتخاذ القرارات السليمة بمستقبلهم الدراسي والمهني.

- معرفة أهمية الخدمات الإرشادية والإرشاد التربوي ودوره في نجاح التلميذ دراسيا .

- التعرف على دور الخدمات الإرشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي .

4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحديد نقاط الآتية :

- الإجابة على تساؤلات الدراسة.

- التدرب عل خطوات البحث العلمي.

- معرفة آراء التلاميذ حول فعالية الخدمات الإرشادية والدور التي تقوم به في معالجة المشاكل التي يتعرض لها .

- الكشف عن الفرو قات الموجودة حول دور الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد لطلبة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس والتخصص.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

وتتمثل التعاريف الإجرائية للدراسة في مايلي :

1.5.الخدمات الإرشادية:هي مجموعة من المساعدات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بهدف مساعدتهم على مواجهة مشاكلهم اليومية وفهم دواتهم وتنمية قدوراتهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها على استبيان الخدمات الإرشادية المقدم في الدراسة.

- **الخدمات الإرشادية التربوية :** وهي المساعدات والإرشادات التي يقدمها مستشار في الإرشاد والتوجيه المدرسي للتلاميذ لتحسين مردودهم الدراسي وكيفية اختيارهم التخصص الصحيح.

– الخدمات الإرشادية النفسية: هي مساعدات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ لتوجيهه والتخفيف من حدة القلق والتوتر والمشكلات النفسية التي يتعرضوا لها ورفع معنوياتهم خاصة في فترة الامتحانات .

- **الخدمات الإرشادية الاجتماعية:** هي المساعدات التي يقدمها مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي للتلاميذ المتعلقة بالجانب الاجتماعي بغية تحقيق توافقهم وتكيفهم الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها .

2.5.التسرب المدرسي:هو الانقطاع الكلي أو الجزئي للتلميذ عن المدرسة في سنة دراسية معينة قبل إنهاء السن الإلزامي لأسباب نفسية أواجتماعية أو تربوية.

6-حدود الدراسة:

1.6الحدود المكانية :تم تطبيق الدراسة ببعض ثانويات مدينة تقرت.

2.6الحدودالزمانية :تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة مابين أواخر مارس2019إلى غاية بداية ماي2019من الموسم الدراسي2018-2019.

3.6الحدود البشرية:اشتملت الدراسة الحالية 180تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي بمدينة تقرت .

3.6 الحدود الموضوعية :اشتملت الدراسة ، دراسة دور الخدمات الإرشادية في الخفض ظاهر التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي .

الفصل الثاني : الخدمات الإرشادية

تمهيد

أولا: الإرشاد التربوي

1.تعريف الإرشاد التربوي

2.أهمية الإرشاد التربوي

3.أهداف الإرشاد التربوي

ثانيا:الخدمات الإرشادية

1.تعريف الخدمات الإرشادية

2.أهمية الخدمات الإرشادية

3.أهداف الخدمات الإرشادية

4.أنواع الخدمات الإرشادية

5.الخدمات الإرشادية في مرحلة الثانوية

خلاصة

تمهيد :

تحظى المؤسسات التربوية بالنصيب الأوفر من الخدمات الإرشادية لأن بها الشخص القائم على عملية الإرشاد وتوجيه المدرسي والمتمثل في مستشار الإرشاد والتوجيه الذي يعتمد عليه المجتمع لتربية المواطنين الصالحين، ويعتبر الإرشاد التربوي أكثر الطرق فائدة وعملية بالنسبة للتلاميذ لأنه ينمي شخصية التلميذ من جميع نواحيها النفسية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية .

أولا: الإرشاد التربوي

1- تعريف الإرشاد التربوي :

هو عملية مساعدة الطالب في فهم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته، وميوله، وأهدافه، وفي اختيار نوع الدراسة، والمناهج الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية التي تساعده في النجاح، وتحديد المشكلات التربوية ، وعلاجها بما يحقق التوافق التربوي.(السلامة،2004،ص24)

هو عملية مساعدة الطالب على التبصير بمشكلته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدرا ته للتوصل إلى الحل الملائم يساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته.(الشمري،2014،ص252)

يعرف "الحريري"الإرشاد التربوي:

بأنهعملية يقوم بها أفراد مؤهلون تأهيلا عاليا ويسعون إلى إحداث تغيير في حياة الطلبة وتعديل مسارهم ونصحهم إلى الطرق الصحيحة السليمة التي تكفل تكيفهم وتلبي حاجاتهم، وتبعت البهجة في نفوسهم ، وتحقق معرفتهم لدواتهم،وثقفتهم وأنفسهم .(الحريري والإمامي،2011،ص23)

ويعرفه"حامد زهران "بأنه :

عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه،وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة .

(هاشم،2016،ص263)

تعريف عبد العزيز وعطيوي :

هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله،وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وأن يوظف إمكانياته بيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمه وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤذي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه ؛ فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته.

(نفس المرجع)

أما"مورتنس" فقد عرف عملية الإرشاد التربوي :

بوصفها وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة من ناحيتي الوقاية والنمو،فمهما كانت الصورة التي يتخذها الإرشاد فإن الغرض منه هو مساعدة كل تلميذ على تفسير خبرات حياته وفهمها وتخطيطها بحيث يستطيع انتقاء الظروف التي قد تؤذي إلى الإخفاق أو الانهيار كما يستطيع أن يصبح فردا إيجابيا منتجا .(مشعان،2003،ص16)

يعرفه باترسون:

بأنه يتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد ويحاول فهم المسترشد، ومعرفة مايمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها ويقرها المرشد، ويجب أن يكون المسترشد لديه مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة .

(البرديني،2006،ص18)

ويعرفه إيفي :

بأنه عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ليحققوا أهدافهم أو يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية .(نفس المرجع)

ويعرفه" كود"(1973) في قاموس التربية الارشاد : هو علاقة بين شخص أو عدة أشخاص لديهم مشكلة يرغبون بمناقشتها في سبيل حلها مع شخص آخر أو عدة أشخاص لمساعدتهم في ذلك.

(العامري،2015،ص537)

ويعرفه "**مرسي**" : بأنه مساعدة الطلاب على اختيار الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في أثناء دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام.(نفس المرجع)

نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن الإرشاد التربوي :هو مجموعة من الخدمات الإنسانية التي يقدمها المرشد للتلاميذ بهدف مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الدراسية واختيار نوع الدراسة التي تتلائم وقدراتهم وإمكانياتهم وذلك من أجل تحقيق توافقهم الدراسي والنجاح فيه.

2- أهمية الإرشاد التربوي :

تكمن أهمية الإرشاد التربوي في المتغيرات المتلاحقة والمتعددة التي أدت إلى ضرورة وحتمية الإرشاد التربوي ومن أهمية الإرشاد التربوي نذكر مايلي:

-تقديم العون والمساعدة للأفراد الذين يعانون من الحيرة أو القلق أو عدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة .

- إرشاد الطلبة ذوي الفروق الفردية المختلفة فيما بينهم وتوجيههم إلى الوجهة السليمة

- مساعدة الطلبة من خلال عملية الإرشاد لإشباع حاجاتهم ، وإرشادهم إلى كيفية استغلال أوقاتهم الاستغلال الصحيح مما يساعدهم على النمو الأكاديمي وعلى تحديد الاختيار المهني والتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

- المواءمة بين الأفراد والتخصصات المناسبة لهم.

- الاهتمام بتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب،والإقبال الشديد على التعليم .

- مساعدة الطلبة على التخلص من مشاكلهم.

- مساعدة الطلبة وذويهم لتقليل من الفاقد التعليمي كالتسرب والرسوب وتدني مستوى التحصيلي ...الخ.
(الحريري،والإمامي،2011،ص25-26)

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن للإرشاد التربوي أهمية كبيرة في المؤسسات التعليمة كما أنه أصبح من الضروري وجود إرشاد في المدرسة وذلك لمساعدة التلاميذ في اختيار الصحيح والسليم

للتخصصات التي تناسب ميولهم وقدورا تهم،ومراعاة الفروق الفردية بينهم،ومسعدتهم على التخلص من المشاكل وغيرها وهذا لتحسين عملية التعلم وتحقيق التوافق الدراسي.

3-أهداف الإرشاد التربوي:

من خلال ما استعرضناه من تعار يف الإرشاد التربوي يتبين لنا الغرض الأساسي من الإرشاد وهو مساعدة الطالب في تقدمه وتوافقه في قضاء مختلف حاجاته الفردية ورغباته وإيصاله إلى أقصى حد ممكن من التقدم .

كما أن أهم ما يهدف إليه الإرشاد في هذا الصدد هو :

1-التوجيه الدراسي للطالب لاختيار نوع الدراسة أو التخصص

2- تحقيق التوافق النفسي : لكل فرد قدراته و إمكانياته ومواهب يشعر الفرد عندما يستطيع تحقيقها بالراحة والاطمئنان النفسي، وأن كل هذه القدرات يمكن استغلالها استغلال أمثل وهذا من خلال دور المرشد في إنمائها وتحقيقها .

3- التوافق الأكاديمي : يسعى الإرشاد التربوي على مساعدة الطالب لتحقيق النجاح تربويا وذلك عن طريق معرفة الطلبة ومساعدتهم بالاختيار السليم الذي يؤذي إلى النجاح .

4- حل المشكلات : وذلك من خلال مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب سليم ومنظم يستطيع من خلاله أن يتعلم كيف يتغلب على مشكلاته .(مشعان،2003،ص20)

5- مساعدة الطالب في اختيار أنسب المواد الدراسية، والمناهج في ضوء قدراته، وميوله،وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له النجاح الدراسي .

6- فهم الطلاب للعلاقة بين التعليم، والعمل،والمجتمع .

7- إكساب الطلاب لمهارات اتخاذ الإجراءات السلوكية الضرورية للوصول إلى الهدف .

(الحريريوالإمامي،2011،ص27-28)

8- توجيه الطالب وإرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية أو التربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

9 –مساعدة الطلاب عل اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع .(الطروانة،2009،ص17)

يهدف الإرشاد التربوي من خلال ماسبق ذكره في تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي،وكذا حل المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ وتوجيههم لاختيار السليم لنوع الدراسة وهذا لتفادي المشاكل التي قد يتعرض لها التلاميذ مثل التسرب والهروب والتخلص منها.

ثانيا : الخدمات الإرشادية

1–تعريف الخدمات الإرشادية :

هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلو من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف .

(وربيبيوبرو،2016،ص141)

كما تعرفها"مهيدات" على أنها هي :مجموعة من الخدمات الأساسية والمتخصصة التي تقدم داخل المدرسة بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق النمو السليم الأكاديمي والمهني والاجتماعي.

(مهيدان،2013، ص442)

عرفت وزارة التربية والتعليم التوجيه وإرشاد: على أنه عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته،ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني،وتحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي .

(الحارثي،2015،ص20)

ويعرفها"الغانمي" بأنها : كل عون إرشادي أو توجيهي تقدمه المؤسسة التعليمية لطلبتها ، بطريقة عملية مدروسة ،في سبيل مساعدتهم على النمو النفسي والمدرسي والمهني،والاستمرار في تقديم العون وفق خطة منظمة قابلة لتقويم والتطوير .(الغانمي،2013،ص06)

يعرفها "أحمد زكي بدوي" هي: عملية توجيه التلاميذ والطلبة إلى إختيار الدراسة الملائمة لهم والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم أو حياتهم المدرسية بوجه عام.

(زرقط، د س،ص03)

هي مجموعة من الأنشطة والاستشارات والإسهامات التي يقوم بتقديمها متخصص في الإرشاد ومساعديه(فريق الإرشاد)إلى الطالب وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم يهدف إلى مساعدة الطالب على استكشاف طاقاته والإسهام في حل مشكلاته الدراسية ،والاجتماعية،والنفسية،والمهنية ،وذلك لتيسير حياته.

(بناتوغيثوبراهمة،2013،ص158)

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن الخدمات الإرشادية : هي عبارة مجموعة من الخدمات الأساسية المنظمة والمخططة التي يقدمها مستشار توجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ بهدف مساعدتهم لحل مشاكلهم، وتحقيق النمو السليم ، وتحقيق توافقهم النفسي والتربوي والاجتماعي .

2- أهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الإعدادية :

إن أهمية وجود خدمات الإرشاد المرحلة الدراسية يمكن إرجاعها إلى الأمور التالية :

1- تعرض التلاميذ في هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة إلى كثير من المشاكل العاطفية والخلقية والجنسية والاجتماعية .

2-تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها .(مشعان ،2003،ص185)

بإضافة إلى ذلك تكمن أهميتها في:

3- مساعدة الدارسين على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية .

4- تعتبر أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات،والعمل على صقلها وتنميتها .

5-تقليص من ظاهرة التسرب المدرسي،مع تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية .

6- مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة المناسبة .(خنيف،2017،ص101)

3- أهداف الخدمات الإرشادية :

للخدمات الإرشادية العديد من الأهداف تتمثل فيما يلي :

3-1 تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإرشادية لدى البشر الأسوياء،ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه الشراب،الطعام المسكن،السلامة والانتماء إلى أسرته ومجتمعه .

3-2 تحقيق التوافق النفسي :يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ،فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقاب التي تصادفهم،ومن أهم مجالاته :

3-3تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق الرضا وإشباع الحاجات وتحقيق السعادة وكذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة .

1- تحقيق التوافق التربوي:هي طريقة مساعدة الطالب في اختيار الأنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وإمكانياته لتحقيق النمو السليم .(روبيبي،2016،ص144)

2- تحقيق التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بالأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وعمل لخير الجماعة.

3-تحقيق التوافق المهني : يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها عمليا وعلميا حتى يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر بالرضا والنجاح ، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب له وبالنسبة للمجتمع.

(الفرخوتيم، 1999،ص28)

3-4 تحسين العملية التربوية : تعد الإرشاد بالتربية علاقة تكامل ،فلا يمكن التفكير في التربية بدون الإرشاد ،إذ أن هذه الأخيرة في أمس الحاجة إلى خدماته ، وذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب، اختلاف المناهج،ازدياد عدد الطلبة ،ازدياد المشكلات الاجتماعية كما وكيفا، ضعف الروابط الأسرية، انتشار وسائل التربية الموازية كالسينما،الإذاعة ،التلفزيون، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في

المدرسة بين الطلاب والمعلم والإدارة والأسرة وتشجيع الجميع على احترام المتعلم أو الطالب كفرد له إنسانية.(فنطازي،2002،ص56)

كما يشير" الضامن" (2003)إلى بعض الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي :

-تغيير السلوك الإنساني نحو الأفضل .

-تنمية مهارات الفرد على التكيف مع الواقع ومع المواقف المستجدة.

-مساعدة الفرد على اتخاذ القرار.

-تحسين العلاقة مع الآخرين.

-مساعدة الفرد على تطويروتنمية قدراته.(حمدي،2013،ص76)

تهدف الخدمات الإرشادية إلى مساعدة الفرد في تحقيق التوافق في جميع الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية وذلك من أجل تحقيق النجاح التكيف واتخاذ القرارات السليمة.

4-أنواع الخدمات الإرشادية :

هناك العديد من أنواع الخاصة بالخدمات الإرشادية سوف نركز في هذه الدراسة على ثلاثة أنواع وهي:

4-1الخدمات الإرشادية التربوية: وهي التي تساعد التلميذ إلى إشباعه في الجانب التربوي الغير مشبعة للتلميذ من خلال سلوكاته سواء في المدرسة أوخارجها وتتجسد في الحاجة للتربية الدينية والتربية الجنسية الصحيحة، الحاجة لمعرفة طرائف المذاكرة الجيدة، الاختيار الدراسي الصحيح، معلومات عن التخصصات الدراسية ...الخ.(بن دعيمة،2007،ص20)

ومن خدمات الإرشاد التربوي:

- مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة وبث روح الديمقراطية فيه، لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقديمه ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا.

- الاهتمام بالخريجين والإسهام في تطوير وتحسين المناهج المدرسية.

- تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي وكيفية تحقيق التوافق الدراسي.

(روبيبي وبرو،2016،ص146)

4-2الخدمات الإرشادية النفسية : وتشتمل مجموعة من الاستشارات ومجموع الخدمات التي تهدف إلى الاهتمام بالطالب من الناحية النفسية ومساعدته على فهم المشكلات التي تضعف قدرته على العطاء لكي يصل إلى حلول تناسب قدراته وإمكانياته بطريقة تؤذي إلى تكيفه مع نفسه.(الحارثي، 2015،ص14)

ومن خدمات الإرشاد النفسي:

- جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.
- الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره.
- التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي،بناء مفهوم ايجابي لكل تلميذ.
- تحويل التلميذ إلى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة.(روبيبي وبرو،2016،ص146)
- مساعدة التلميذ على إدراك محيطه الخارجي ومتطلباته.
- استقبال الأولياء وتوعيتهم بضرورة توفير الجو النفسي الضروري للتمدرس أبنائهم بشكل جيد.
- مساعدة التلميذ على معرفة ذاته واكتشاف قدراته، ميولاته،اهتماماته.
- مساعدة التلميذ على تقييم ذاته تقيما موضوعيا.(زرقط، دس،ص05)

4-3 الخدمات الإرشادية الاجتماعية :تتضمن كل ما يساعد على نضج التلميذ اجتماعيا، وتوسيع دائرة اتصاله ونشاطه وتكوين اتجاهات ايجابية نحو نفسه ونحو الآخرين، وتحقيق اندماجه في مجتمع الدراسة والتمسك بقيمه.(المغيصيب،1992،ص89)

ومن خدمات الإرشاد الاجتماعي:

- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها.
- التشاور مع كل من الهيئات الإدارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختبارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا.(روبيبي وبرو،2016،ص147)

5- الخدمات الإرشادية في مرحلة الثانوية :

تعد العلاقة بين الطالب والمرشد صلبعملية الإرشاد،وتعتبر هذه العلاقة في المراحل الدراسية جميعها لاسيما في المرحلة الثانوية،علاقة شخصية واجتماعية ومهنية،ومن خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب في المرحلة الثانوية مهارات جديدة لتحسين طريقة وأسلوب تغيير السلوك، ويحتاج الشباب من طلبة المرحلة الثانوية إلى البرامج الإرشادية لأنهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة،كما أنهم قد يمرون بمشكلات أخلاقية انفعالية،وأسرية ودراسية ومهنية مما يجعلهم بحاجة إلى من يرشدهم، ويوجد بين طلاب المرحلة الثانوية المتفوقون والمتأخرون دراسيا،أما الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة فهم أيضا بحاجة

إلى الخدمات الإرشادية، ويجب أن يكون البرنامج الإرشادي مخططا بشكل متكامل ومنسجم مع الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية ويهدف هذا البرنامج إلى مايلي :

1-الإرشاد العلاجي :علاج مشكلات الشخصية وانفعالية المتعلقة بمرحلة الشباب .

2-الإرشاد التربوي:لحسن اختيار أقسام التخصص في المدرسة ،والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد .

3-الإرشاد المهني : في الاختيار والاعداد والتدريب.

4-الإرشاد الأسري:لتحقيق علاقات أسرية وتوافق أسري سليم .

5-الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء مهم من البرنامج الدراسي .

6-تقديم خدمات الإرشادية للطلاب الجدد القادمين من مرحلة المتوسط والطلاب الذين على وشك التخرج والتوجه إلى الجامعة .

7-تقديم خدمات الإنمائية: التي تشمل على الهوية والاختيار، ومساعدة الطلبة على تقدير الخصائص الشخصية كالميول .(الحريريوالامامي،2011،ص177)

وهناك خدمات أخرى ومتمثلة في :

8-تنظيم وتنفيد تدخل بمناهج توجيه يركز على المشاغل النمائية الهامة للمراهق (الهوية،الاختيار التخطيط لأدوار الحياة،العلاقات الاجتماعية، وهكذا).

9-تنظيم وإتاحة أنظمة المعلومات الشاملة والضرورية للتخطيط التربوي- المهني واتخاذ القرارات(مطبوعة ، بواسطة الكمبيوتر، سمعية وبصرية).

10-مساعدة التلاميذ على تقدير الخصائص الشخصية للاستخدام الشخصي مثال: (الكفايات ،الميول، الاتجاهات، الحاجات، والنضج المهني).(الخالديوالعلمي،2008، ص36)

خلاصة الفصل:

تعتبر الخدمات الإرشاديةمن الخدمات الإنسانية الهادفة التي نسعى من خلالها إلى تحقيقأعلى مستوى من التوافق في شتى مجالات وذلك من خلال تقديم الخدمات النفسية والتربويةوالاجتماعية لتلاميذ داخل المدارس ، كما أنها تعمل على مساعدة الفرد لتخلص من المشاكل التي تعيقه في مساره الدراسي كما لها دور كبير وفعال في إرشاد التلاميذ ونصحهم حول مواصلة الدراسة وتوجيههم إلى المسارالسليم الذي يناسب قدراتهم وإمكاناتهم لتجنب المشاكل التي قد تؤذي به إلى التخلي عن الدراسة أو التسرب منها.

الفصل الثالث : التسرب المدرسي

تمهيد

1.تعريف التسرب المدرسي

2.بعض المصطلحات المرتبطة بالتسرب المدرسي

3مؤشرات التسرب المدرسي

4.أسباب التسرب المدرسي

5.أنواع التسرب المدرسي

6.بعض الحلول المقترحة

خلاصة

تمهيد :

يعد التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التي تعاني منها المنظومة التربوية والتي تعيق سير العملية تعليمية في كثير من دول العالم،وخاصة دول العالم الثالث نتيجة لأسباب وعوامل مختلفة، كما يعتبر مظهر من مظاهر الهدر التربوي الذي يؤثر على الفرد والمجتمع نتيجة للأعداد الكبيرة المتسربة سنويا.

1- تعريف التسرب المدرسي:

تعددت واختلفت مفاهيم التسرب المدرسي باختلاف المجتمعات وذلك تبعا للقوانين والأنظمة السائدة في كل بلد حيث وردت تعار يف كثيرة لتسرب المدرسي نذكر منها :

تعريف "الحقيل" (1993)حيث يرى أن التسرب المدرسي هو: انقطاع التلاميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها .

أما "بيشغورت" (1980)يعرفه: أنه عدم إكمال الدراسة ومغادرة مقاعدها قبل الوقت المحدد لأي سبب كان، وقد يكون مصحوببنوع من التمرد على المدرسة،وفي مثل هذا الحال قد لا يكون راجعا إلى النقص في قدرات المتعلم بل يكون راجع لأسباب أخرى .(سيبسان،2017،ص29)

ويعرفه اليونسكو :بأنه يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا،أو لكونهم يعيدون السنة، أو سنوات معينة،وبعبارة أوضح هو "عبارة عن فرق بين التلاميذ الذين يباشرون دراستهم (طو ، سنة، وحدة تعليمية،درس)وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة ".(بلعنتروبوكرتوتة،2001،ص9)

يعرفه "عبد الدائم" على أنه :هومغادرة الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها.(محمدي،2015،ص43)

وهو أيضا : العزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالطفل نفسه أو بمحيطه رغم إلحاح وزارة التربية على إرجاعه وعودته لإكمال الدراسة .

(الناصر،2014،ص17)

هو عدم إكمال التلميذ لدراسته نتيجة لظروف اجتماعية قاهرة كوفاة أحد الوالدين،أو ظروف مادية أخرى.(قرساس وشحام ،2009،ص162)

نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن التسرب المدرسي هو: الانقطاع الكلي أو الجزئي للتلميذ عن المدرسة في سنة دراسية معينة لأسباب معينة وقد ينجم عنه نوع من التمرد .

2- بعض المصطلحات المرتبطة بالتسرب المدرسي :

هذه المصطلحات تتفق في معناها العام ؛ولا تختلف إلا في جزيئات دقيقة وهذا ما يفسر الخلط بينهما عند عدد كثير من الناس .

الفشل المدرسي :يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي، سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الانتقائية الإجرائية الرسمية، فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي ذلك فشلا .

التخلي عن الدراسة : هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة؛ وذلك لأسباب عديدة مختلفة قد تكون اجتماعية، أو اقتصادية،أو نفسية .(بلعنتر وبوكر توته،2011،ص19)

التخلف الدراسي : يعرفه" بون برت" : على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة ،بمعنى أن المتخلف هو الذي لا يستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من هو أقل منه سنا.(بلعباس،2015،ص18)

الغياب المدرسي : وهو من ضمن المشاكل التربوية التي تعود نتائجه السيئة على التلميذ، وقد يؤذي إلى جنوحه ومرافقته لأصدقاء السوء، وبالتالي رسوبه وتركه المدرسة وتسرب منها.(الذهبي،2015،ص35)

3- مؤشرات التسرب المدرسي :

يرى" ناتر ييلو" (1988) أن التخلي عن الدراسة لا يتم بدون تفكير،بل يكون نتيجة لسلسلة من الأحداث، حيث تظهر على التلاميذ مؤشرات تدل على ذلك والتي يجب اكتشافها مبكرا لأنها تساعد على التكفل بهم ووقايتهم من التسرب المدرسي،وهذا ما أوضحه و"يلج" (1986) عن المؤشرات المبكرة للتسرب المدرسي، والتي تظهر من خلال السلوكيات التالية :

1- قلة المشاركة في النشاطات المدرسية .

2- صعوبة الاتصال مع الأساتذة والزملاء .

3- ظهور صعوبات التعلم، حيث أوضح "هان" (1987)،أن أغلب التلاميذ المتسربين يعتبرون من التلاميذ الذين لم تشخص لديهم صعوبات التعلم .

4-الإهمال في أداء الواجبات المنزلية .

6- اتجاهات السلبية نحو المدرسة وعدم الرغبة في التعلم .(سيسبان،2017،ص31-32)

كما أن هناك مؤشرات أخرى نذكر منها :

7- **عدم الانتباه والتشتت في القسم** : يؤذي عدم الانتباه داخل الصف وشرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة الدرس بشكل جيد في الوقت الذي يكون فيه في أمس الحاجة إلى الانتباه المعلم واكتساب معلومات .

8- **ضعف الدافعية للدراسة** : تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به لاكتساب الثواب وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصب على الحصول على الثواب ،ويطمع الأطفال كذلك لكسب رضا واهتمام المعلمين والوالدين ومدحهم له،ولكن هذا ينعكس سلبا على التلاميذ عندما يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة أو حتى المحيط الاجتماعي، فيؤذي عدم تأدية واجباته المدرسية،واختلاق المشاكل داخل حجرة الدراسة .(بن عيسى،2016،ص119-120)

4- أسباب التسرب المدرسي :

4-1 أسباب متعلقة بالطالب نفسه:

- **مستوى القدرة العقلية للطالب :** حيث توجد العديد من الاختلافات الواسعة المدى بين الطلبة في القدرة العقلية قد لا تناسبهما نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضا أدى ذلك إلى سأم المتفوقين وضجرهم وإذا كان مرتفعا أدى إلى شرود ذهن الطالب منخفض الذكاء.

- المنهج الدراسي الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلبتها تحقيقا لرسالتها وأهدافها ووفق خطتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

- الكتاب المدرسي: المرجع الأساسي الذي لا يستقي منه الطالب معلوماته أكثر من غير من المصادر فضلا عن أنه هو الأساس يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه طلابه داخل الفصل الدراسي.(الحراحشة،2016،ص02-03)

4-2الأسباب التربوية :وتتعلق بالمدرسة والمرافق المدرسية والنظام التعليمي والالتزام والمنهج والأهداف التعليمية والمدرسية وتتمثل بالآتي:

- نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذلك حالة المدرسين النفسية .
- وسائل التقويم التقليدية المتعبة والمتمثلة بالاختبارات فقط .
- بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات .
- تدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة.

(أبوعسكر،2009، ص66-67)

- عدم المبالاة والاعتراف من قبل الوالدين في انتظام أبنائهم بالمقاعد الدراسية كثيرا من الآباء لا يقدرون قيمة المدرسة والتعليم ومدى أهمية انتظام أبنائهم بالدراسة وهذا بالتالي يؤدي إلى تشجيع أبنائهم على التسرب من المدرسة .

- كثرة المتطلبات الدراسية من وظائف كثيرة ويفشلون في انجازهم يتولد لديهم التسرب من المدرسة كمخرج للمشكلة التي يواجهونها .

- رفاق السوء حيث يعملون بعضهم على الهروب من المدرسة .

- اتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة يشجع على الهروب.(أبو سعد،2009،ص267)

4-3الأسباب الأسرية:

وهناك أسباب أخرى متعلقة بالأسرة نذكر منها :

- الصراعات الأسرية وسوء توافق الأسرة يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي و الاجتماعي للأبناء مما يؤذي إلى إهمال الدراسة والنفور منها .
- التفكك الأسري كالطلاق أو كموت أحد الوالدين .
- سوء المعاملة الوالدية و التمييز بين الأبناء .
- غياب التواصل بين المدرسة والأسرة .
- إهمال الوالدين وعدم متابعة أولادهم .
- تدني المستوى الثقافي للأسرة، حيث يكون له تأثير كبير على التحصيل الدراسي.

(سيسبان ،2017، ص33-38)

4-4 الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

كما أشارت دراسة "مارتنروبين"(1986) إلى الدور الذي تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة الذين يتسربون من مدارسهم في منطقة بكريجون وتوصلت إلى نتائج أهمها :

- التحصيل التعليمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى أبنائهم.
- انتماء المتسربين لبيئات اجتماعية واقتصادية متدنية.(محمدي،2015،ص18)

وكذلك أشارت دراسة "سالم عبد العزيز"(1976) ودراسة "محمد وجيه الصاوي"(1976) إلى الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة التسرب نذكر منها:

- حاجة الآباء إلى أبنائهم الذكور لمساعدتهم في أعمالهم .
- انتشار ظاهر الأمية في المجتمع.(قحوان، 2010،ص34-35)

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن للتسرب المدرسي أسباب عديدة منها شخصية تربوية واجتماعية وأسرية وهذه الأسباب تعتبر المسبب الرئيسي في تسرب التلميذ لأنها تعرقل لديهم سير العملية التعليمية مما لا يستطيع التلميذ التغلب عليها، فلذا وجب من الضروري ووجود مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة لتخلص من هذه المشاكل والتخفيف منها.

5- أنواع التسرب المدرسي :

5-1 المتخلي : بمحض إرادته للأسباب معينة سواء كان تخليا تدريجيا بالغيابات المتكررة،أوتخليا حاسما دفعة واحدة وسط السنة الدراسية أو في آخرها .

5-2التنافر : وهو الذي يكره المدرسة لأسباب مختلفة ؛ قد تكون نفسية أو بيداغوجية وغيرها،ويدرج في هذا النوع الموهوبون النافرون .

5-3 المتسرب العادي : هو الذي أثبتت نتائجه المدرسية فشله في تحقيق مستوى تعليما محددا في نهاية التمدرس الإجباري (16سنة)، أو في أحد مستويات التعليم الثانوي دون حصوله على الشهادة .

(بلعنتروبوكرتوتة،2001،ص22)

5-4 التسرب المرحلي:ويظهر هذا النوع في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية حيث لا يتقدم بعض الطلاب لامتحان إتمام شهادة المرحلة العامة وكذلك الذين يرسبون في هذا الامتحان.

(أبو عسكر،2009،ص55)

5-5 المتسرب قبل وصول المرحلة الأساسية : ويعتبر هذا النوع من التسرب الأكثر انتشارا والسائد في جميع النظم التعليمية وهذا النوع لايقتصر على بلدان النامية بل وتعاني منه حتى البلدان المتقدمة ، كما أن هذا النوع يرتبط بمشكلة الرسوب الذي قد يكون سبب في التسرب.(بن عيسى،2016،ص138)

5-6 المتسرب الكلي: وفيه ينقطع التلميذ انقطاعا كاملا عن مواصلة دراسته،وفي هذا النوع يرتد المتسرب منه إلى الأمية، إذن يعرف هذا النوع على أنه "هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل أوان انتهائها،فهم لايحصلون على معرفة مرتبطة بالكتابة والحساب فيكونوا أكثر استعداد لرجوع إلى الأمية ". ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط أما المرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعتبر تسرب كلي لأن المتسرب منهما يكسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد إلى غيره.

(محمدي،2015،ص44)

5-7 المتسرب الناجم عن ظروف:يعتبر التسرب الناجم عن الظروف بمثابة استجابة لظروف أو أكثر من الظروف المهمة في حياة الطالب.ويستمر هذا النوع من التسرب لفترة أطول.ويشمل الهجرة الأسرة،أو وفاة أحد الوالدين، أو كليهما،أو الصدمات الأسرية الأخرى مثل: المرض أو البطالة .

5-8المتسرب المتقطع: ويتم تصنيف الطلاب الذين توقفوا عن الحضور في المدارس بسبب احتياجات اقتصادية أو بسبب مرض أو غيرها من الأحداث غير المتوقعة كتسرب قصير المدى أو"التسرب المتقطع" . يتسم هذا النوع من التسرب بالحضور المتقطع والاستبعاد من أعمال الفصل الدراسي وقلة التعلم .

(إنترناشونال،2015،ص20)

6- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب من المدرسة :

فيما يلي بعض الإجراءات التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة :

6-1على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة، وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.

6-2 التنسيق بين المدرسة والمنزل لمساعدة التلميذ الضعيف دراسيا للتغلب على المشكلات المدرسية التحصيلية التي تواجهه.

6-3 أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعة الدراسة .

6-4 الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمة صعبة في مواصلة دراستهم .

6-5 أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي قد تحل جزءا من مشكلاتهم الاقتصادية .

(المعايطةوالجغيمان،ص57)

خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن التسرب المدرسي يعتبر من المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية وذلك نظر لخطورة هذه الظاهرة على كفاءة النظام التربوي ،فقد تؤثر سلبا في تقدم المجتمع وتطوره،وهذا كله راجع إلى عدة أسباب وعوامل التي تنجم عن هذه الظاهرة والمتمثلة في أسباب تربوية واقتصادية واجتماعية وأسرية ،فلذا وجب تزويد المدارس بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ لتخفيف من هذه الظاهرة والتخلص منها ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم لتحقيق التوافق .

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة .

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية .

2-وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة .

3-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

ثانيا : الدراسة الأساسية .

1-وصف عينة الدراسة الأساسية .

2-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية .

3-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

خلاصة

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري وتحديد مشكلة الدراسة وما يتعلق بمتغيراتها ، فقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي يحتوي وهوعلى الجانب المنهجي الذي يبرز منهج الدراسة وكذلك العينة التي أجريت عليها الدراسة والخصائص السيكومترية للأداة وتحديد الوسائل الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات وغير ذلك من الإجراءات العملية للدراسة الميدانية .

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها.(الدغيمي،1997،ص33)

كما أنه أيضا : الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .(الفضلي،1992،ص52)

فمن المؤكد أن طبيعة الموضوع المراد دراسته هي التي تحدد لنا نوع المنهج الذي سيتم استخدامه فيها بحيث أن دراستنا الحالية بصدد البحث عن معرفة **دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي**، فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي الاستكشافي**.

2- مجتمع الدراسة :

من المهم أن يحدد الباحث نوع وطبيعة مجال بحثه أو المجتمع الإحصائي الذي هو عبارة عن مجموعة من الوحدات أو المفردات ذات الصفات المشتركة، كما أن تحديد المجتمع الإحصائي يتوقف على أهداف البحث كما يتوقف على اختيار الوحدة المناسبة من غرض البحث.

(البدري،2008،ص78)

فقد تكون عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي بلغ عددهم 180 تلميذ وتلميذة للموسم الدراسي 2019/2018.

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن ينتهي الباحث من إعداد الأسئلة بصورتها الأولية وإخضاعها لتحليل المنطقي من قبل الباحث نفسه ومجموعة من المحكمين وتعديلها وتنقيتها في ضوء هذا التحليل ينتقل إلى الخطوة التالية وهي التجريب الأولي للإستبانة أو ما يعرف بالدراسة الاستطلاعية.(مخائيل ،2016،ص106)

وانطلاقا من هذا ننطلق في القيام بالدراسة الاستطلاعية على استبانه بحثنا معتمدين في ذلك على تحقيق أهداف المسطرة .

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

- تمكننا من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية .
- تساعدنا على الكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في تطبيق العينة الاستطلاعية وتفاديها في العينة الأساسية .
- من خلالها نقيس الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- ونتعرف على خصائص ومواصفات أفراد العينة.
-كما نتأكدعن طريقها من مدى فهم أفراد العينة لأدوات الدراسة لتفادي أي لبس فيها.

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة: هي جزء من من المجتمع الأصلي وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه.(الواصل،1999،ص46)

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة من ثانوية أبي بكر بلقايد تقرت- ورقلة وتم اختيارهم بطريقة قصدية الذين تلقوا الخدمات الإرشادية.

3- وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة :

3-1 وصف أبعاد وبنود الأداة :

أداة جمع البيانات تتمثل في استبيان دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي وقد احتوى في صورته الأولية على (31) بندا ، وكانت البدائل على النحو التالي : (موافق ،محايد، غير موافق) موزعة على ثلاثة أبعاد موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (1)يوضح فقرات كل أبعاد الأداة"دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

الأبعاد	رقم البند	المجموع
البعد النفسي	1،2،3،4،5،6،7،8،9	9
البعد التربوي	10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21	12
البعد الاجتماعي	22،23،24،25،26،27،28،29،30،31	10

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن :

- البعد النفسي : ويشمل على (09)وهي (1،2،3،4،5،6،7،8،9)
- البعد التربوي ويشمل على(12)وهي(10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21)
- البعد الاجتماعي ويشمل على(10)وهي(22،23،24،25،26،27،28،29،30،31)

3-2 طريقة تصحيح الأداة :

صححت هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح درجة كل بند مابين درجة واحد إلى ثلاث درجات، حيث تعبر درجة (03)على انطباق البند على المفحوص وذلك عند اختيار البديل (موافق)

والدرجة (02)تعبر عن انطباق البند (محايد)، والدرجة (01) تعبر عن عدم انطباق البند أي عند اختيار المفحوص البديل (غير موافق).

3-3 التعليمات المرفقة للأداة :

تم إرفاق البنود بتعليمات تطلب من عينة الدراسة قراءة مجموعة من العبارات تدور حول وجهة نظر التلاميذ حول دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي وأمام كل بند ثلاثة بدائل للإجابة وهي (موافق، محايد، غير موافق)، ووضع في الأخير مثال يوضح طريقة الإجابة لأفراد العينة.

4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسية:

4-1 الصدق :

وهو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه.بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها.(عبد الرحمن،2008،ص198)

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة على نوعان :

صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية.

4-1-1 صدق المحكمين (الخبراء): ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليهم .ويبدو مثل صدق في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالسمة.

ومنه فقد تم إعداد استمارة التحكم الملحق رقم (01)ووزع الاستبيان على (05)أساتذة جامعيين الملحق رقم (02)وطلب منهم إبداء رأيهم فيما يلي :

أ- مدى انتماء الأبعاد للسمة.

ب- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

ج- مدى ملائمة بدائل الإجابة

د- مد وضوح التعليمات المقدمة للعينة.

هـ- مدى وضوح المثال.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المقدمة في الأداة المنجزة وبناءا على المعايير السابقة الذكر تم تغيير وحذف البنود التي أجمع عليها المحكمين .

أ- مدى انتماء الأبعاد للسمة .

جدول رقم (02) يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة

البعد	مناسب	مناسب نوع ما	غير مناسب تماما
البعد النفسي	05	0	0
البعد التربوي	05	0	0
البعد الاجتماعي	05	0	0

من خلال نتائج صدق المحكمين في الجدول أعلاه المتعلقة بمدى انتماء الأبعاد للسمة يتضح أن كل المحكمين رأوا أنها تنتمي للسمة.

ب- مدى انتماء الفقرات للأبعاد :

جدول رقم (03)يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكيم

البعد	قبل عملية التحكيم	بعد عملية التحكيم
البعد النفسي	- تتابع الخدمات الإرشادية الحالة النفسية للتلاميذ. - تساعدني الخدمات الإرشادية على ضبط السلوك.	- توفر الخدمات الإرشادية المتابعة النفسية للتلاميذ منخفضي التحصيل لتجنب انقطاع عن الدراسة.. - تساعدني الخدمات الإرشادية على ضبط الانفعالات نحو مواصلة الدراسة .
البعد التربوي	- تقوم الخدمات الإرشادية بتحفيزي على الدراسة. - تجتهد الخدمات الإرشادية على معرفة التلاميذ المعرضين للتسرب.	- تقوم الخدمات الإرشادية بتحفيزي على النجاح في دراستي. - من خلال الخدمات الإرشادية يمكن معرفة التلاميذ المعرضين للتسرب.
البعد الاجتماعي	- تساعدني الخدمات الإرشادية على تطوير قدراتي على تكوين علاقات اجتماعية .	- تساعدني الخدمات الإرشادية عل تطوير قدراتي في تكوين علاقات اجتماعية جيدة داخل المدرسة.

يوضح لنا الجدول أعلاه الفقرات التي أجمع المحكمون على تعديلها وصياغتها نهائيا (بعد عملية التحكم).

جدول (04)يوضح البنود التي تم حذفها من خلال التحكيم

البعد	الفقرات
البعد النفسي	0
البعد التربوي	11،15،21
البعد الاجتماعي	0

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا البنود التي تم استبعادها من المقياس تجنبا للتكرار لأنها تعمل نفس المعنى وبالتالي تقلص عدد البنود من (31)إلى (28) بندا.

ج- مدى ملائمة بدائل الإجابة :

تم تحديد (03)بدائل لتقويم الاستجابة (موافق، محايد، غير موافق) وتم الموافقة على جميعها من قبل المحكمين.

د- مد ى وضوح التعليمات المقدمة للعينة :

اقترحت الطالبة التعليمات المقدمة للعينة في الملحق رقم (01)وتم الموافقة عليها من قبل المحكمين.

هـ- مدى وضوح المثال :

كان المثال واضحا بالنسبة للمحكمين.

4-1-2 صدق المقارنة الطرفية :

والذي يطلق عليه الصدق التميزي ، الذي يميز بين متوسطي درجات المجموعة العليا والدنيا وذلك من خلال اختيار أفراد المجموعتين ،التنازلي حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار.

جدول رقم (05)يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

المقارنة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	عدد الأفراد	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
%الدنيا33	23,00	4,00	9	16	-8,93	دال عند 0,01
%العليا33	35,55	1,33	9			

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا المقدرة ب(23,00)، أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والذي قدر ب(35,55) ، كما أن قيمة "ت " المحسوبة بلغت (8,93-) ودرجة الحرية (16) مما يدل على أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند (0,01) وهذا ما يدل على أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق ويمكننا تطبيقها في الدراسة الأساسية .

4-2 الثبات :

ونقصد بالثبات : هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد .(عبد الرحمن، 2008،ص177)

4-2-1 الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول رقم(06) يوضح نتائج قياس الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المؤشرات / المقياس	الأفراد	معامل ألفا كرونباخ
دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي	30	0,76

يتضح من خلال الجدول أن قيمة" ألفا كرونباخ" لاستبيان دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي قدرت ب(0,76)، وهذا يدل على أنها تتمتع بدرجة عالية من الاتساق ، وهذا ما يدل على أن الأداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة كما تمكننا من الاعتماد عليها للقيام بالدراسة.

4-2-2 الثبات بطريقة التقسيم النصفي:

جدول رقم (07) يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات / المقياس	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي	0,96	0,82

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط قبل التعديل قدرت ب(0,96) وبعد تطبيق معادلة سيبرمان براون لتصحيح الأثر بلغ ب(0,82).

وفي ضوء هذا يمكننا القول أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكننا الاعتماد على تطبيقها لإنجازالدراسة .

ثانيا : الدراسة الأساسية

بعدما تأكدنا من خلال الدراسة الاستطلاعية من صدق وثبات الأداة يمكننا تطبيق هذه الأداة في جمع البيانات وذلك من خلال تطبيق الإجراءات الدراسة الأساسية .

1-وصف عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وذلك من خلال توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين تلقوا الخدمات الإرشادية في الثانوية من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ببعض الثانويات مدينة تقرت بورقلة للموسم الدراسي 2019/2018وقد بلغ عدد أفراد العينة 180تلميذ وتلميذة .

جدول رقم (08) يوضح توزيع العينة الأساسية من كل ثانوية

الرقم	اسم الثانوية	عدد التلاميذ	طريقة استخراج حجم العينة	حجم العينة	النسبة
01	ثانوية الأمير عبد القادر	327	916/(180.327)	64	35,55%
02	ثانوية الحسن ابن الهيثم	189	916/(180.189)	37	20,55%
03	ثانوية عبد الرحمان الكواكبي	249	916/(180.249)	49	27,22%
04	ثانوية لزهاري التونسي	151	916/(180.151)	30	16,66%
المجموع				180	100%

توزيع أفراد العينة:

أ- من حيث الجنس:

جدول رقم (09) يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرارات	75	105	180
النسبة	41,66%	58,33%	100%

ب- من حيث التخصص:

جدول رقم (10) يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التخصص	أدبي	علمي	المجموع
التكرارات	91	89	180
النسبة	50,55%	49,44%	100%

2- إجراءات تطبيق العينة الأساسية :

بعد تحديد المنهج المناسب للبحث والإحاطة بميدان الدراسة،وكذلك التعرف على المجتمع المعني بالبحث واختيار العينة الممثلة له ، والتأكد من صدق وثبات الأداة ، قامت الطالبة بتطبيق الاستبيان على أفراد في زمن قدر ب(30) دقيقة، وكان ذلك خلال شهر أفريل 2019 .

3- الأساليب الإحصائية المتبعة في الأداة : تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب التالية

- التساؤل العام : كا^2 .

- التساؤلات الفرعية باختبار (ت)لعينتين مستقلتين وذلك من خلال اعتماد على (spss).

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن تتوفر في أي بحث علمي و الذي يدرس مشكلة بطريقة علمية،بحيث قمنا بعرض المنهج المتبع في الدراسة، بالإضافة إلى المجتمع وعينة البحث وطريقة اختيارها ،كما تطرقنا إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها والخصائص السيكومترية، وفي الأخير تم التطرق إلى إجراءات تطبيق الدراسة ،وكذا الأساليب المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات.

الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد.

1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى .

2.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية .

3.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة واقتراحات.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية ،وذلك باختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المتبعة لكل فرضية ، كما سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والواقع والإطار النظري.

1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:تنص الفرضية الأولى على **أن للخدمات الإرشادية دور إيجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي.**

أ- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (11) يوضح دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي

	عدد الأفراد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	كا²	مستوى الدلالة
ايجابي	164	91,1%	70,09	180,00	0,001
سلبي	16	8,9%	51,93		

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن للخدمات الإرشادية دور كبير وفعال في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي، بحيث نرى أن عدد الأفراد الذين يرون أن للخدمات الإرشادية دور ايجابي قدر ب(164) من أصل (180) تلميذ وتلميذة بنسبة (91,1%) ، وبمتوسط حسابي قدر ب (70,09)، أما عدد التلاميذ الذين يرون أن للخدمات الإرشادية دور سلبي قدر ب (16) تلميذ من أصل (180) تلميذ وتلميذة، أي بنسبة (8,9%)، وبمتوسط حسابي قدر ب(51,93).

كما يوضح لنا الجدول أعلاه أن قيمة (كا²) هي (180,00) وبمستوى دلالة (0,001) وهذا يشير إلى أن للخدمات الإرشادية دور إيجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي.

ب- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

بناء على ما سبق ذكره ومن خلال النتائج المبنية في الجدول أعلاه نستنتج أن الفرضية الأولى من دراستنا تحققت، وهذا يدل على أن للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور ايجابي في مساعدة التلاميذ على الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي، وهذا راجع إلى توفير الخدمات الإرشادية النفسية والتربوية والاجتماعية بشكل كبير في تحقيق التوافق الدراسي وتجاوز المشاكل الدراسية كالتسرب والتخلي عن الدراسة وغيرها .

وهذا ما تتفق عليه النتائج الحالية مع ما توصل إليه "عبد المنان معمور حمزة " في دراسته التي هدفت إلى معرفة الممارسة الواقعية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض المدارس المملكة العربية السعودية والتي يمارسها الموجه بالمدرسة حيث كانت أهم النتائج أن عملية التوجيه والإرشاد تمارس ممارسة واقعية ولها أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي بصفة عامة.(زرقط،ب س،ص11)

كما أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي ، تعتبر من الخدمات التربوية المدرسية التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ والتكفل بهم من الناحية الدراسية والنفسية والاجتماعية، وذلك عن طريق العلاقة التي تربط بين المرشد والتلاميذ والتي تشمل مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلاميذ في إطار برنامج متكامل، تجعل منه فردا متمكنا من فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكانياته، وحصر مشكلاته والتبصر بها ومواجهتها، وتنمية السلوك الإيجابي، وبناء مشاريعه المستقبلية والعمل على تحقيقها.

(خنيف،2017،ص86)

لذا فإن للخدمات الإرشادية دور مهم وفعال في المؤسسات التعليمية وذلك من خلال مساعدة التلاميذ على مواجهة مشاكلهم الدراسية، وخاصة توعيتهم وإرشادهم في التخلص من الهروب من المدرسة والتسرب منها .

وهذا ماأكدته دراسة "خنيف" التي جاءت لمعرفة دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي ، والتي توصلت إلى أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ لها دور كبيرا في مساعدتهم على بناء مشروعهم المستقبلي الذي يسمح لهم بلعب أدوار اجتماعية ويحقق لهم الاندماج مهني.(زرقط،دس، ص10)

كما أن تواجد الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية لمساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي يعتبر وسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة، حيث تلعب الممارسات الإرشادية دورا تربويا ونفسيا شاملا يساهم بشكل كبير في تحقيق النمو السوي للتلميذ وفقا لميوله وقدراته واستعداداته وتقدم له إرشادات تساعده على حل مشكلاته الدراسية بأسلوب علمي تربوي، وعلى تجنيبه الشعور بالفشل وسوء التوافق الدراسي. وهي تحقق له إمكانية الاستمرار في الدراسة ومتابعتها،وحل كل ما يتعرضه من صعوبات تعليمية مختلفة تحول دون نجاحه.(بومهراس،2017،ص02)

وبهذا فإن للخدمات الإرشادية دور إيجابي في معالجة المشكلات التربوية كالتسرب المدرسي والتخلي عن الدراسة، حيث أن هذه المشاكل تشغل في كثير من الأحيان بال المراهق مما تعيق مساره الدراسي وتدني تحصيله، ففي هذه الحالة يتدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتقديم مساعدات التلميذ وإرشاده، وبالتالي فإن الخدمات الإرشادية أصبحت ضرورية في المؤسسات التعليمة وذلك من أجل تقديم الخدمات للتلاميذ ليتوافقوا مع الدراسة ويحققوا النجاح والابتعاد عن الأفكار السلبية التي قد تؤدي بهم في بعض الأحيان للتخلي عن الدراسة والتسرب منها.

وهذا ما أكدته دراسة "كيو منغز"(1997) التي هدفت إلى تأكيد دور المرشد النفسي المدرسي من خلال إجراء مقارنات بين مايقوم به المرشد المدرسي، وما يقوم به المعلم والمدير المدرسة، وتوصلت إلى أن دور المرشد النفسي أصبح ضروري في هذا العصر، إذ يقوم بوظائف علاجية ووقائية لحماية الطلبة من الوقوع في المشكلات، أو مواجهة المشكلات حين يتعرض الطلبة لها.(السفاسفة،2005،ص97)

كما أن دراسة "هتشنسونوبوتورف"(1986) لا تتفق مع الدراسة الحالية، حيث أن دراسته جاءت لمعرفة الخدمات الإرشادية ومدى ممارستها من وجهة نظر الطلاب حيث تكونت عينة الدراسة من (250)طالبا وتوصلت إلى أن الطالب يتعرض في هذه المرحلة إلى فجوة وذلك بسبب قلة ممارسة المرشد لخدمات الإرشادية.(بن دعيمة،2007،ص33)

وهذا مما يدل على أن دور الخدمات الإرشادية في مساعدة الطلاب دور سلبي .

وقد يرجع الدور السلبي هنا في تقديم الخدمات الإرشادية إلى نظرة التلاميذ السلبية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

نستنتج أن للخدمات الإرشادية دور إيجابي وبنسبة عالية للعمل على الخفض من التسرب في الوسط المدرسي وهو مايؤكد على وجود نوعية في الخدمات المقدمة للتلاميذ من طرف العنصر القائم على العملية الإرشادية في الوسط المدرسي وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

2.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

أ- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (12)يوضح دور الخدمات الإرشادية في الخفض ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	75	67,84	7,56	-0,78	178	0,003
إناث	105	68,93	10,16			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدى الذكور قدر ب(67,84) بانحراف معياري قدره ب (178)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (0,78-) بانحراف معياري قدره (10,16)، ودرجة الحرية (178) وقدرت المحسوبة (ت) المحسوبة (0,78-) عند مستوى دلالة (0,003) وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البحثي .

وهذا مما يدل على أنه لا يوجد اختلاف في دور الخدمات الإرشادية في خفض ظاهرة التسرب المدرسي وهذا راجع إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يراعي الفروق بين الذكور والإناث في تقديم الخدمات لمساعدة التلاميذ وارشادهم.

ب- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية :على أن **للخدمات الإرشادية دور يختلف في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس،** وبالرجوع إلى النتائج المتحصلة عليها بعد تحليلها من خلال المعالجة الإحصائية وجدنا أن دور الخدمات الإرشادية لايختلف في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس، وقد يعود ذلك إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عند تقديمه للخدمات الإرشادية يستهدف جميع الفئات (ذكور وإناث)دون وجود أي اعتبارات وخلفيات مسبقة، كما أن مرحلة الثانوية تعتبر مرحلة هامة في توجيه التلاميذ وإرشادهم نحو عدم التخلي عن الدراسة في حالة تلقي أي صعوبات أو مشاكل دراسية، كما أنه قد يكون لديهم اهتمام زائد لما يقدمه مستشار التوجيه والإرشاد من مساعدات نفسية وتربوية وغيرها من أجل تحقيق النجاح وعدم الرسوب والتسرب من المدارسة الثانوية.

وهذا مايتفق عليه دراسة "بني يونس"(2001) التي هدفت للكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطالب الجامعي، بحيث بلغت العينة (160) طالب من جامعة اليرموك، و(250) طالب من جامعة الأردنية، وتوصلت إلى أنه بالرغم من وجود خدمات إرشادية في المجالات الاجتماعية ، والمهنية والأكاديمية، والنفسية، وجاءت توزيع مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ضمن تقدير منخفض كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة في مقدار الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة باختلاف الجنس.

(البركات والحكماني،2014،ص88)

كما قد يمكن التفسير بعدم وجود فروق بين الجنسين في دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي على أن المجتمع في وقتنا الحالي أصبح لا يميز بين الجنسين وخاصة أن إثبات الذات أصبح يبرز من خلال التفوق في التحصيل الدراسي،كما أن حساسية مرحلة المراهقة تفرض وجود خدمات للإناث والذكور لتجنبهم الوقوع في المجهول، بحيث أصبحت الأسر تخاف من الانحرافات والمشاكل التي يقع فيها التلاميذ، فبهذا فإن الخدمات الإرشادية أصبحت لا تميز بين الجنسين في توجيه والإرشاد بل سعت جاهدة إلى توفير لهم كل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية لمساعدتهم في تحقيق التوافق وتشجيعهم وحثهم على النجاح والتغلب عن الفشل الذي يؤدي به للانقطاع عن الدراسة والتخلي عليها .

وقد تعارضت دراستنا الحالية مع دراسة "النسور"(1995) التي هدفت إلى معرفة أثر توقعات المدريين والمعلمين والطلبة لدورالمرشد على فعاليته في تقديم الخدمات الإرشادية، وتوصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ولصالح الإناث، وأن هناك فروقا إحصائية بين توقعات المعلمين التي تعزى لمتغير الجنس، حيث أن المعلمات يحملن اتجاهات أكثر ايجابية نحو برامج الإرشاد والتوجيه من المعلمين الذكور.(السلامه،2003،ص55)

كما يمكننا القول أنه قد يرجع الحاجة الماسة للتلاميذ باختلاف جنسهم إلى الخدمات الإرشادية في وقتنا الحالي والتي أصبحت من ضروري ممارستها في المدارس، لأن التلميذ يمر بفترة المراهقة التي تسبب له الكثير من المشاكل التربوية والنفسية والاجتماعية وبذلك يكون في أمس الحاجة إلى من يعينه على متابعة الدراسة وتجنب التخلي عنها والتسرب منها، وهذا مما يزيد حاجة للخدمات الإرشادية .

وهذا ماأكدته دراسة "المغيصيب" (1992) التي هدفت إلى تحديد مدى حاجة تلميذ المدرسة الإبتدائية في قطر للخدمات الإرشادية، والتعرف على الفروق الفردية في مدى الحاجة تبعا لمتغير الجنس (ذكور،إناث)وموقع المدرسة(مدن،ريف) من وجهة نظر مربي ومربيات الفصول، وتوصلت أنه لايوجد اختلاف في تلاميذ وتلميذات المدرسة الابتدائية في نوعية الخدمات الإرشادية التي يحتاجونها.

(البردني،2006،ص105)

ويمكن تفسيرعدم وجود اختلاف بين الإناث والذكور في رؤيتهم للخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، إلى أن المستشار يقوم بمهامه دون النظر في جنس العينة المستفيدة من الخدمات، فكلا الجنسين يريان أن الخدمات المقدمة تعمل على رفض فكرة التسرب من المدرسة الثانوية

3.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أ-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (13)يوضح دور الخدمات الإرشادية في خفض ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	89	67,03	8,88	-2,11	178	0,77
أدبي	91	69,89	9,26	-2,11		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدى العلميين قدر ب(67,03) بانحراف معياري قدره (8,88) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الأدبيين ب (69,89) بانحراف معياري قدره (9,26)، وقدرت درجة الحرية ب (178) و (ت) المحسوبة (-2,11) عند مستوى دلالة (0,77) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) في دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص .

ب- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن : **دور الخدمات الإرشادية تختلف في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص،** وبالرجوع إلى نتائج الدراسة المتحصل عليها نجد أن هناك فرق في تقديم الخدمات بين الآداب والعلوم فهي تتوافق والفرضية المطروحة وهذا يرجع إلى أن تلاميذ الأدبيين كانت تقدم لهم الخدمات من طرف مستشار التوجيه والإرشاد بشكل أكبر على خلاف العلميين.

وقد ترجع هذه الفروق في تقديم الخدمات الإرشادية لصالح التخصص الأدبي بأن إقبال التلاميذ الأدبيين على طلب استشارات وتقديم النصائح والتوجيهات هو أكثر من العلميين، وفي بعض الأحيان قد تكون بسبب أن تلاميذ التخصص الأدبي يواجهون العديد من المشكلات في مسارهم الدراسي وهو سبب تزايد الطلب على الخدمات التي يقدم لهم مستشار الإرشاد والتوجيه.

وهذا ماأكدته دراسة" بن دعيمة"(2007) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين التخصصات في حاجات الإرشادية للخدمات الإرشادية وتوصلت إلى أنه توجد فروق من حيث التخصص الدراسي (أدبي،علمي) في حاجاتهم النفسية للخدمات الإرشادية لصالح الأدبيين.

كما أن قد يرجع الفروق بين التخصصين الأدبي والعلمي في تقديم الخدمات الإرشادية إلى الاختلاف في طبيعة المواد، حيث أن الأدبيين في بعض الأحيان لديهم صعوبات في مراجعة مواد الحفظ والمواد الأجنبية مما يستدعي لهم متابعة من طرف المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدتهم على كيفية الحفظ وكيفية تعلم المواد الأجنبية لتسهيل عليهم عملية التعلم والتخفيف من الوقوع في هذه المشكلات التي قد تؤدي بهم في بعض الأحيان فشل والتخلي عن المدرسة.

وهذا ما تتعارض معه دراسة "المشهداني والفزاري"(2006) التي هدفت إلى التعرف على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,05)في رأي الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية التي تقدم خارج مركز الإرشاد الطلابي بحيث تكونت العينة من (245)طالبا من الطلبة المتوقع تخرجهم ،وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في رأي الطلبة حول جودة الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص وتلقي الخدمة.(روبيبي وبرو،2016،ص152)

خلاصة واقتراحات:

تناولنا في هذه الدراسة دور الخدمات الإرشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومن خلالها توصلنا إلى معرفة الدور الإيجابي الكبير الذي تقوم به الخدمات الإرشادية في الخفض من هذه ظاهرة، كما تعرفنا على أهم الأسباب التي تؤذي بالتلميذ لتسرب من المدرسة، وبحكم من أن هذه السنة حساسة والتي تمثل بمثابة عقبة يجب عليهم تجاوزها فهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد والدعم النفسي وذلك من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

كما إن الخدمات الإرشادية تعتبر شرط أساسي ومهم في نجاح العملية التعليمية فهي تلعب دور بارزا في مساعدة التلميذ المتمدرس لمواجهة مشاكله ومواجهة التأثيرات المملوءة في المدرسة، الاجتماعية والنفسية، والتربوية وغيرها من التأثيرات التي يعيش فيها ويتأثر بها .

إن للخدمات الإرشادية أهمية كبير في المؤسسات التعليمية وذلك لأنها تراعي خدمات ومتطلبات التلميذ التي تحدث له في ظل الظروف المعاصرة التي نشاهدها في عصرنا الحالي وكذا الصراعات النفسية والتغيرات الاجتماعية التي تؤثر بالسلب على تحصيلهم الدراسي وتكيفهم النفسي، فقد بات من الضروري وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المدراس وخاصة في مرحلة الثانوية وذلك للاهتمام بالتلاميذ ومساعدتهم ومراعاة احتياجاتهم والتخفيف من مشاكلهم كالتسرب وغيرها من المشاكل التي قد تعيقه في تحقيق النجاح .

ومن خلال بحثنا هذا المتعلق بدور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي تم التعرف على الكثير من المعلومات حول الخدمات الإرشادية ومفهومها وأنواعها وغيرها من المعلومات وكذلك التسرب المدرسي وأسبابه والحلول المقترحة لمواجهته، فقد توصلنا في الأخيرة إلى أن التلاميذ بحاجة للخدمات الإرشادية خاصة في مرحلة الثانوية فمن الضروري توفير مستشار توجيه وإرشاد في المدرسة وتفعيله لتخلص وتخفيف من المشاكل التي يعاني منها التلميذ ونجاح سير العملية التعليمية.

الاقتراحات :

من خلال الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات حول دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي.

1- دمج الخدمات الإرشادية في الحياة المدرسية للمؤسسة التعليمية لمساعدة التلميذ.

2- تزويد المؤسسات التعليمية بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ابتداء من مرحلة الابتدائي الى الجامعي ، وذلك لتفادي العراقيل والمشاكل التي تواجه التلاميذ والتكفل بهم مبكرا.

3- توعية الأولياء من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للمشاركة الإيجابية وتقديم الخدمات يد المساعدة لحل المشاكل.

4- التنسيق بين المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمعلمين وفق خطط تربوية شاملة وهادفة ومتكاملة .

5- النظر إلى الخدمات الإرشادية بنظرة إيجابية للتخفيف من مشاكل التربوية وخاصة التسرب والانقطاع عن الدراسة.

6- الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستشار في تقديم الخدمات ومحاولة حلها والتخلص منها .

7- بناء برامج إرشادية لتلاميذ مرحلة الثانوية حول الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية .

8- توعية مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ الذين لديهم فكرة التخلي عن الدراسة وكذلك توعيتهم بمخاطر التسرب.

9- تزويد وتكثيف حصص الإرشادية التي تهدف إلى خلق الأفكار المدعمة لمواصلة المشوار الدراسي.

10- التعرف المبكر على التلاميذ المعرضين للتسرب من خلال المؤشرات التي تظهر عليهم ،وذلك من أجل العمل على الوقاية للتخلص من حجم الظاهر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(2009).***الإرشاد المدرسي***، ط1، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- أبوعسكر،محمد فؤاد سعيد. (2009).***دورالإدراة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب بمحافظة غزة وسبل تفعيله***، مذكرة لنيل شهادة الماجستيرغيرمنشورة،الجامعة الإسلامية غزة.
- إنترناشونال، كريتف أسوشيتس.(2015).منع التسرب الدراسي(دليل برمجة نظام الإنذار المبكر).وم أ:الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
- البدري، طارق ونجم، سهيلة.(2008). ***الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية***، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- البدري، طارق ونجم، سهيلة.(2008).الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية،ط1 ، عمان – الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- البرديني، أحمد إسماعيل (2006).***واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة***،مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة الإسلاميةغزة.
- بلعباس، فضيلة (2013): ***الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران***،شهادة مقدمة لنيل الماجستيرغير منشورة، تخصص ديمغرافيا، جامعة السانيا وهران .
- بن دعيمة، لبنى.(2007). ***الحاجات التلاميذ في مرحلة الثانوية إلى الخدمات الإرشادية***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، تخصص إرشاد نفسي مدرسي،جامعة لحاج لخضر– باتنة.
- بن عيسى،رابح. (2016): ***عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي***،شهادة مقدمة لنيل الدكتوراءغير منشورة، تخصص علم الاجتماع التربية،بمدينة الوادي –بسكرة .
- بنات، سهيلة محمد وغيث،سعاد منصوروبراهمة،محمد طابل.(2013*). واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية*،مجلة الدراسات التربوية والنفسية،العدد6مجلد7،ص:158، جامعة السلطان قابوس.
- بوكر توتة، حبيبةوبلعنتر،عائشة. (2001).***التسرب المدرسي***،ط1، الجزائر:المركز الوطني للوثائق التربوية .

- الحارثي، حسين أحمدعوض (2015): ***الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف***، شهادة مقدمة لنيل الماجستيرغيرمنشورة،جامعة أم القرى .
- حبيبة،روبيبيومحمد،برو.(2016): ***الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيهوالإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات***،مجلة العلوم النفسية والتربوية،العدد3(1)، (137-169)، جامعة المسيلة الجزائر.
- الحريري، رافدةوالإمامي، سمير. (2011).***الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية***،ط1،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حمدي،عبد اللهعبد العظيم.(2013).***مهارات التوجيه والارشاد في مجال المدرسي***، ط1،مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- الخالدي، عطاالله فؤاد والعلمي،دلال سعد الله.(2008).***الإرشاد المدرسي والجامعي النظرية*** والتخطيط ، ط1، عمان: دار صفاء.
- الذغمي، محمد أركان.(1997). ***أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية***، ط2، عمان-الأردن:دار المكتبة الوطنية.
- الذهبي،إبراهيم.(2005).***التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية***،مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة،جامعة محمد خيضربسكرة.
- السفاسفة،محمد إبراهيم.(2005).***إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد(النمائي والوقائي و العلاجي)***، مجلة جامعة دمشق، العدد(21)، ص97،جامعة مؤته، قسم الإرشاد والتربية الخاصة .
- السلامه، ناصر رفيق توفيق.(2004).***أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين*** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- سيبسان، فاطمة الزهراء. (2017).***فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي***، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء غير منشورة، تخصص علم النفس ،جامعة وهران .
- الشمري، محمد الرسول عبد الهادي سلمان.(2014).***الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيقأهداف العملية التعليمية*** ،مجلة كلية التربية الأساسية ،العدد16، جامعة بابل.

- الطروانة، عبد الله.(2009). ***مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي***، ط1،عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- العامري، جعفر الصادق عبيد.(2015).***معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظرالمرشدين التربويين***،مجلة كلية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،العدد(21)،جامعة بابل.
- عبد الرحمن، سعد.(2008).***القياس النفسي النظرية والتطبيق***، ط05، جامعة عين شمس:هبة النيل للنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد حسني.(2009). ***دليل المرشد التربوي المدرسة***، ط1، عمان :دار الثقافة .
- الغانمي، خليل أحمد.(2013).***العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الإرشادية لدىالمرشدين الطلابيين*** ، تخصص توجيه والارشاد التربوي،شهادة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرغير منشورة،جامعة الملك عبد العزيز.
- الفرخ، كاملةوتيم،عبد الجابر.(1999).***مبادئ التوجيه والارشاد النفسي***؛ ط1،عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الفضلي، عبد الهادي. (1992). ***أصول البحث***،ط1 ،بيروت:دار المؤرخ العربي .
- فنطازي،كريمة. (2011).***العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلاتالمراهق المتمدرس***،رسالة دكتوراء غير منشورة،قسنطينة:جامعة الإخوة منتوري.
- قحوان، محمد قاسم علي.(2010). ***التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته***، ط1، عمان:دارغيداء للنشر والتوزيع .
- قدوري،الحاج.(2005).***الإهدار التربوي لدى طلبة كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية***، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرغير منشورة،جامعة ورقلة .
- قرساس، الحسين وشحام، عبد المجيد(2009)***واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليمالثانوي من خلال نظرة الأساتذة*** ،مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، العدد 2، جامعة مسيلة.
- محمدي، حمزة. (2015).***التسرب المدرسي (دراسة حالة :مديرية التربية لولاية النعامة)***،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرغير منشورة، تخصص علم الاجتماع ،جامعة أبي بكر بلقا يد –تلمسان .
- مخائيل، أمطانيوس نايف.(2016).***بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها***، ط1 ،عمان:دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

- المعايطة، عبد العزيزوالجغيمان، محمد.(2005).***مشكلات تربوية معاصرة***، ط1،عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- مهيدات،محمد علي.(2013).***إدراكات المرشدين المدرسيين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية***، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد01، ص442، جامعة اليرموك، كلية التربية .
- الناصر ،عبد الله سهو.(2014).***التسرب من التعليم(الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال)***،ط1،عمان :جامعة مصميمي الجرافيك .
- هادي،مشعان ربيع. (2003).***الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية***، ط1، عمان :دار العلمية الدولية ودار الثقافة لنشر والتوزيع .
- هاشم، أميرة جابر.(2016).***واقع الإرشاد التربوي في جامعة الكوفة من وجهة نظر طلبتها***، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد2 (1) ،ص263، جامعة الكوفة–العراق.
- هيلة،إبراهيم الطويل. (2018).***الغياب والتسرب من المدرسة أسبابه وطرق علاجه***،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السادس لتطوير التعليم العربي ، قاهرة : إدارة التعليم بمحافظة المجمعة .
- الواصل، عبد الرحمن بن عبد الله.(1999).***البحث العلمي***، المملكة العربية السعودية.

الملاحق

الملحق رقم (01): يمثل استمارة التحكيم

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص:ثانية ماستر إرشاد وتوجيه

الأستاذ (ة):

التخصص: **الطالبة :كواش خولة**

الدرجة العلمية :

أستاذي الفاضل , أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد :

أضع بين أيديكم هذا الاستمارة التي تهدف إلى معرفة دور الخدمات الإرشادية في الخفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بمدينة تقرت

وأرجو من سيادتكم تقويم هذه الأداة لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال ، و يهمنا حكمكم حول:

– مد انتماء الأبعاد للسمة.

– مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

– مد وضوح التعليمات المقدمة للعينة.ونشكر لكم تعاونكم

مثال التوضيحي:

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
01	تساعدني الخدمات الإرشادية على تجاوز فكرة التخلي عن الدراسة	×		

التعريف الإجرائي:

الخدمات الإرشادية :هي مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي , بهدف مساعدتهم على مواجهة مشاكلهم اليومية.

– الخدمات الإرشادية النفسية: هي مساعدات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ لتوجيهه والتخفيف من حدة القلق والتوتر والمشكلات النفسية التي يتعرضوا لها ورفع معنوياتهم خاصة في فترة الامتحانات .

– **الخدمات الإرشادية الاجتماعية:** هي المساعدات التي يقدمها مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي للتلاميذ المتعلقة بالجانب الاجتماعي بغية تحقيق توافقهم وتكيفهم الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها .

التسرب المدرسي:هو الانقطاع الكلي أو الجزئي للتلميذ عن المدرسة في سنة دراسية معينة قبل إنهاء السن الإلزامي لأسباب نفسية أواجتماعية أو تربوية.

علما أن بدائل الأداة هي : موافق ,غير موافق ,محايد .

الفقرات	يقيس	لا يقيس	الملاحظة
الخدمات الإرشادية النفسية			
1–توفر لي الخدمات الإرشادية الدعم والإرشاد النفسي لعدم التخلي عن الدراسة .			
2– تساعدني الخدمات الإرشادية على تعزيز ثقتي بنفسي اتجاه المدرسة.			
3– تبرز لي الخدمات الإرشادية أهمية الجانب النفسي في تحقيق النجاح الدراسي			
4– تساعدني الخدمات الإرشادية على ضبط السلوك			
5– تتابع الخدمات الإرشادية الحالة النفسية للتلاميذ			
6– تساعدني الخدمات الإرشادية في التخفيف من حدة التوتر أثناء اتخاذ قرار تخلي عن الدراسة .			

7-تساعدني الخدمات الإرشادية على التخلص من الإحساس بالنقص عندما أتحصل على معدل ضعيف .			
8- تشعرني الخدمات الإرشادية بالأمن عند مواصلة دراستي.			
9- تعلمني الخدمات الإرشادية الطريق للتحلي بالأخلاق الفاضلة في المدرسة .			

الخدمات الإرشادية التربوية

10-تعمل الخدمات الإرشادية على استمراريتي بالمجال الدراسة			
11-تساعدني الخدمات الإرشادية على اختيار التخصص الدراسي الذي يناسبني			
12- تساعدني الخدمات الإرشادية على معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي			
13-أدركت قدراتي الحقيقة في الدراسة من خلال الخدمات الإرشادية			
14- تعمل الخدمات الإرشادية على تبصيري بأهمية الدراسة			
15- تعمل الخدمات الإرشادية على ترغيبي في إتمام دراستي			
16- تتابع الخدمات الإرشادية وضعي الدراسي			
17- تساعدني الخدمات الإرشادية على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي و قدراتي			
18- تقوم الخدمات الإرشادية بتحفيزي على الدراسة			
19-تحرص الخدمات الإرشادية على الكف عن الغيابات المتكررة التي ترجع بالسلب عليا			
20-تجتهد الخدمات الإرشادية على معرفة التلاميذ المعرضين للتسرب			
21- تساعدني الخدمات الإرشاديةعلى تجاوز صعوبات الدراسة			

الخدمات الإرشادية الاجتماعية :

الفقرات	يقيس	لايقيس	الملاحظة
22-تساعدني الخدمات الإرشادية على اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة .			
23- ترشدني الخدمات الإرشادية على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية			
24- يعزز مستشار التوجيه والإرشاد لدي السلوك الاجتماعي الحميد لتواصل مع أصدقائي في المدرسة			
25- تساعدني الخدمات الإرشادية على تطوير قدراتي على تكوين علاقات جيدة داخل المدرسة			
26-تحثني الخدمات الإرشادية على المشاركة في العمل الجماعي داخل الصف.			
27-تبصرني الخدمات الإرشادية بأهمية مساعدة أصدقائي في تغير فكرة التخلي عن المدرسة .			
28- تساعدني الخدمات الإرشادية على اختيار الأسلوب الاجتماعي الأفضل أثناء الدراسة .			
29- تساعدني الخدمات الإرشادية على توطيد علاقتي الجيدة مع أسرتي			
30- تساعدني الخدمات الإرشادية على عدم الاقتران برفقاء السوء الذين يحاولون انقطاع عن الدراسة.			
31- تحثني الخدمات الإرشادية على توطيد علاقتي جيدة بأساتذتي أثناء مشواري الدراسي.			

رقم الملحق (02): قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	اسم المحكم	المؤسسة الجامعية	الرتبة العلمية	التخصص
01	طبشي بلخير	قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	علم النفس التربوي
02	قوارح محمد	قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	علوم التربية
03	بوعيشة نورة	قاصدي مرباح ورقلة	أستاذة محاضرأ	علم التدريس
04	كادي لحاج	قاصدي مرباح ورقلة	استاذ محاضر ب	علم النفس المدرسي
05	شنين فاتح الدين	قاصدي مرباح ورقلة	استاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي

ملحق رقم(03) يمثل الاستبيان في صورته النهائية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص:ثانية ماستر إرشاد وتوجيه

الإستبيان

عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة تحية طيبة وبعد:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الرجاء منكم أن تقرؤه بتمعن وتسجلوا إجابتكم على كل عبارة وذلك بوضع علامة (X)في الخانة المناسبة؛ علما أنه لا توجد إجابة مهمة وإجابة غير مهمة وأن إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي .

شكرا جزيلا على تعاونكم معنا .

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
01	تساعدني الخدمات الإرشادية على تجاوز فكرة التخلي عن الدراسة	×		

الجنس: ذكر : ☐ أنثى : ☐

التخصص: علمي : ☐ أدبي: ☐

الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
1-توفر لي الخدمات الإرشادية الدعم والإرشاد النفسي لعدم التخلي عن الدراسة			
2-تعمل الخدمات الإرشادية على استمراريتي في الدراسة			
3- تساعدني الخدمات الإرشادية على اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة			
4- ترشدني الخدمات الإرشادية للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية			
5- تساعدني الخدمات الإرشادية على تعزيز ثقتي بنفسي اتجاه الدراسة			
6- تساعدني الخدمات الإرشادية على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي وقدراتي الدراسية			
7- يعزز مستشار التوجيه والإرشاد لدي السلوك الاجتماعي الحميد لتواصل مع أصدقائي في المدرسة			
8-تبرز لي الخدمات الإرشادية أهمية الجانب النفسي في تحقيق النجاح دراسيا			
9- تساعدني الخدمات الإرشادية على تطوير قدراتي على تكوين علاقات اجتماعية جيدة داخل المدرسة			
10- تساعدني الخدمات الإرشادية على ضبط الانفعالات نحو مواصلة الدراسة			
11- تحثني الخدمات الإرشادية على المشاركة في العمل الجماعي داخل الصف			
12-توفر الخدمات الإرشادية المتابعة النفسية للتلاميذ منخفضي التحصيل لتجنب انقطاع عن الدراسة			
13-تساعدني الخدمات الإرشادية على معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي			
14- تبصرني الخدمات الإرشادية بأهمية مساعدة أصدقائي في تغيير فكرة			

التخلي عن الدراسة			
15- تساعدني الخدمات الإرشادية في التخفيف من حدة التوتر أثناء اتخاذ قرار تخلي عن الدراسة			
16- أدركت قدراتي الحقيقية في الدراسة من خلال الخدمات الإرشادية			
17-تساعدني الخدمات الإرشادية على اختيار الأسلوب الاجتماعي الأفضل أثناء الدراسة			
18- تعمل الخدمات الإرشادية على تبصيري بأهمية مواصلة الدراسة			
19- تساعدني الخدمات الإرشادية على توطيد علاقتي الجيدة مع أسرتي			
20- تساعدني الخدمات الإرشادية على التخلص من الإحساس بالنقص عندما أتحصل على معدل ضعيف			
21- تتابع الخدمات الإرشادية وضعي الدراسي			
22- تشعرني الخدمات الإرشادية بالأمن عند مواصلة دراستي			
23- تقوم الخدمات الإرشادية بتحفيزي على النجاح في دراستي			
24-تساعدني الخدمات الإرشادية على عدم الاقتران برفقاء الذين يحاولون انقطاع عن الدراسة			
25- تعلمني الخدمات الإرشادية الطريق للتحلي بالأخلاق الفاضلة في المدرسة			
26- تحرص الخدمات الإرشادية على الكف عن الغيابات المتكررة التي ترجع بالسلب عليّ			
27- تحثني الخدمات الإرشادية توطيد علاقتي بأساتذتي أثناء مشواري الدراسي			
28- تجتهد الخدمات الإرشادية على معرفة التلاميذ معرضين للتسرب			

الملحق رقم (04): الخصائص لبسيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات)

1.الصدق:

* صدق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلي	الدنيا	9	23,0000	4,00000	1,33333
	العليا	9	35,5556	1,33333	,44444

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الكلي	Hypothèse de variances égales	11,583	,004	-8,933	16	,000	-12,55556	1,40546	-15,53499	-9,57612
	Hypothèse de variances inégales			-8,933	9,756	,000	-12,55556	1,40546	-15,69775	-9,41336

2. الثبات

*** تقدير الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,767	28

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	96,7
	Exclus[a]	1	3,3
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

*** تقدير درجة الثبات باستخدام التجزئة النصفية:**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,685
		Nombre d'éléments	14[a]
	Partie 2	Valeur	,498
		Nombre d'éléments	14[b]
	Nombre total d'éléments		28
	Corrélation entre les sous-échelles		,696
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,821
	Longueur inégale		,821
	Coefficient de Guttman split-half		,817

الملحق رقم (05) نتائج الفرضية الأولى

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	180,000[a]	37	,000
Rapport de vraisemblance	107,985	37	,000
Association linéaire par linéaire	57,206	1	,000
Nombre d'observations valides	180		

a. 63 cellules (82,9%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,09.

دورالخدمات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سلبي	16	8,9	8,9	8,9
	ايجابي	164	91,1	91,1	100,0
	Total	180	100,0	100,0	

Descriptives

الكلي

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
سلبي	16	51,9375	4,10640	1,02660	49,7494	54,1256	42,00	56,00
ايجابي	164	70,0915	7,82305	,61088	68,8852	71,2977	57,00	84,00
Total	180	68,4778	9,16421	,68306	67,1299	69,8257	42,00	84,00

الشكل رقم(01) يوضح الدور الإيجابي للخدمات الارشادية

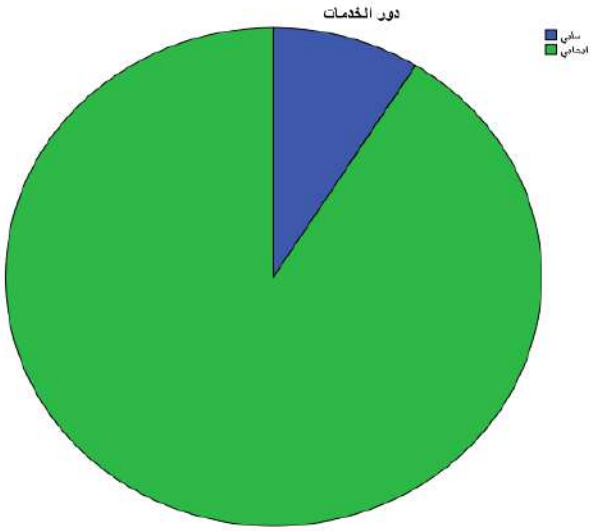

الملحق رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلي	\كور	75	67,8400	7,56421	,87344
	اناث	105	68,9333	10,16524	,99203

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
الكلي	Hypothèse de variances égales	12,663	,000	-,788	178	,432	-1,09333	1,38697	-3,83035	1,64368
	Hypothèse de variances inégales			-,827	177,679	,409	-1,09333	1,32175	-3,70167	1,51501

الملحق رقم (07)يوضح نتائج الفرضية الثالثة

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلي	علمي	89	67,0337	8,88493	,94180
	ادبي	91	69,8901	9,26097	,97081

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الكلي Hypothèse de variances égales	,085	,771	-2,111	178	,036	-2,85640	1,35320	-5,52679	-,18601
Hypothèse de variances inégales			-2,112	177,935	,036	-2,85640	1,35258	-5,52556	-,18724